

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنشُدْ أَيْضاً : عَكَبَاءُ عُكْبِيرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشٌ . وَعُكْبِيرَاءُ
بِفَتْحِ الْبَاءِ مَمْدُوداً وَيُقْصَرُ : هُوَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَالذَّسْبَةِ إِلَيْهَا
عُكْبِيرَاوِيٌّ وَعُكْبِيرِيٌّ عَلَى الْوَجْهِينِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكَبِيرٍ كَجَعْفَرٍ
مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ مَجَاهِدٌ فِي التَّخْلِيلِ سُنَّةً هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَكْثُومٍ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ ابْنُ عُكَيْمٍ بِالْمِيمِ مُصَغَّرًا قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَرَوَايَتُهُمْ إِيَّاهُ
بِالْمِيمِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عُكَيْرٌ مُصَغَّرًا . وَالْعَيْكِيرُ بِالكَسْرِ : شَيْءٌ تَجِيءُ بِهِ
النَّحْلُ عَلَى أَفْخَاذِهِمَا وَأَعْضَادِهِمَا فَتَجْعَلُهُ فِي الشَّهْدِ مَكَانَ الْعَسَلِ
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَسَيَأْتِي فِي كِتَابِ رَأْسِهِ إِيكْبِيرُ بِالْهَمْزِ فَتَأْمَلُ . وَالْعَكَابِيرُ :
الذُّكُورُ مِنَ الْيَرَابِيعِ يَمَانِيَّةٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَكَبِيرُ بْنُ
مُهَلِّهِ بْنِ عَكَبِيرٍ كَجَعْفَرٍ وَهُوَ جَدُّ الْإِمَامِ جَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ
عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ عَكَبِيرٍ الْعَكَبِيرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
شَيْخِ الْحَنَابِلَةِ وَالْوُعَّاطِ فِي زَمَانِهِ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ اللَّتَّيِّ وَتَوْفِيٍّ بَعْدَ
الثَّمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ إِقْبَالُ ابْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَكَبِيرِيِّ وَعَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَبِي نَصْرِ
الْعَكَبِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ وَعَنْهُ هَبِةُ اللَّهِ بْنُ السَّقَطِيِّ فِي مُعْجَمِهِ
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَوْبَةَ الْعَكَبِيرِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .
وَالْعُكْبِيرِيُّ بِضَمِّ تَتَيْنِ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى عُكْبِيرِ بْنِ عَكَارِ
بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَزْرِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ وَيُقَالُ لَهُمُ الْعَكَابِيرُ . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ مِنْ
خَوْلَانَ قَالَهُ الْحَافِظُ فِي التَّحْقِيقِ .

ع - م - ر .

الْعُمُرُ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ : الْحَيَاةُ يُقَالُ : قَدْ طَالَ عُمُرُهُ
وَعُمُرُهُ لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ . فَإِذَا أَفْسَمُوا فَقَالُوا : لَعَمْرُكَ فَتَحُوا لَا غَيْرَ
كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً جَ أَعْمَارُ وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ : الْعَمُرُ وَالْعُمُرُ وَاحِدٌ
لَكِنْ خُصَّ الْقَسَمُ بِالْمَفْتُوحَةِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : سُمِّيَ الرَّجُلُ عَمَرًا تَفْأُؤُلًا
أَنَّهُ يَبْقَى . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالْعَمُرُ وَالْعُمُرُ اسْمٌ لِمُدَّةِ
عِمَارَةِ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ فَإِذَا قِيلَ : طَالَ عُمُرُهُ فَمَعْنَاهُ
عِمَارَةُ بَدَنِهِ بِرُوحِهِ وَإِذَا قِيلَ : طَالَ بَقَاؤُهُ فَلَيْسَ يَقْتَضِي ذَلِكَ لَأَنَّ

البَقَاءَ ضِدَّ الْفَنَاءِ . وَلَفْضُ الْبَقَاءِ عَلَى الْعُمْرِ وَصِفَ الْإِنْسَانُ تَعَالَى بِهِ
وَقَلَّامًا وَصِفَ بِالْعُمُرِ . وَالْعُمُرُ بِالضَّمِّ : الْمَسْجِدُ وَالْبَيْعَةُ وَالْكَنِيسَةُ
سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ يُعْمَرُ فِيهَا أَيْ يُعْبَدُ . وَالْعُمُرُ بِالْفَتْحِ :
الدِّينُ بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهِمْلَةِ قِيلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْقَسَمِ : لَعَمْرُكَ
وَلَعَمْرُكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَعَمْرُكَ أَيْ
لَحْيَاتُكَ . قَالَ : وَمَا حَلَفَ أَحَدٌ إِلَّا بِحَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّحْوِيُّونَ يُذَكِّرُونَ هَذَا وَيَقُولُونَ :
مَعْنَى لَعَمْرُكَ لَدَيْنُكَ الَّذِي تَعْمُرُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : لَعَيْشُكَ
وإِنَّمَا يَرِيدُ الْعُمُرَ . وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ : أَضْمَرُ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ :
لَعَمْرُكَ الْمَحْذُوفُ بِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِيمَانُ تَرْفَعُهَا جَوَابَاتُهَا . وَقَالَ
ابْنُ جِنِّي : وَمِمَّا يُجِيزُهُ الْقِيَاسُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ بِهِ إِلَّا سِتْرُ خَيْرِ
الْعُمُرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَعَمْرُكَ لَأَقُومَنَّ فَبِذَا مُبْتَدَأٌ مُحْذُوفٌ الْخَيْرِ وَأَصْلُهُ لَوْ
أُظْهِرَ خَيْرُهُ : لَعَمْرُكَ مَا أُقْسِمَ بِهِ فَصَارَ طَوْلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا
مِنَ الْخَيْرِ . وَيُحَرِّكُ . وَالْعُمُرُ : لَحْمٌ مَّا بَيَّنَّ مَغَارِسُ الْأَسْنَانِ أَوْ هُوَ
لَحْمٌ مِنَ اللَّسَانِ سَائِلُ بَيِّنٍ كُلِّ سِنِّيٍّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
بَانَ الشَّيْبَابُ وَأَخْلَفَ الْعُمُرُ ... وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ